

شرح بلوغ المرام - الدرس (36) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واسهـد ان مـحمدـا عـبـدـه ورسـولـه صـلـى اللـهـ عـلـيـه وسـلـمـ اـمـا بـعـد فـانـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ خـيـراـ هـدـيـ محمدـ
صلـواتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـشـرـ الـامـورـ مـحـدـثـاتـهاـ - 00:00:22

وكـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـلـ ضـلـالـةـ فـيـ النـارـ وـبـعـدـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ مـجـلسـنـاـ ثـالـثـ وـالـسـتـوـنـ مـنـ مـجـالـسـ شـرـحـ كـتـابـ
بلوغـ المرـامـ مـنـ اـدـلـةـ الـاحـکـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ - 00:00:40

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ رـحـمـةـ وـاسـعـةـ وـكـنـاـ قـدـ وـصـلـنـاـ وـلـلـهـ حـمـدـ وـالـمـنـةـ إـلـىـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ وـقـدـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ بـابـيـ الـاذـانـ كـتـابـ
الـصـلـاةـ قـالـ وـعـنـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـهـ الـاذـانـ - 00:00:59

فـذـكـرـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ وـذـكـرـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـلـكـنـ ذـكـرـ التـكـبـيرـ فـيـ اوـلـهـ فـيـ اوـلـهـ مـرـتـيـنـ رـوـاهـ الـخـمـسـةـ فـذـكـرـوـهـ مـرـبـعاـ هـذـاـ نـصـ
كـلـامـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـعـنـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ - 00:01:24

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـهـ الـاذـانـ وـذـكـرـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ اـخـرـجـهـ دـوـنـ التـكـبـيرـ فـيـ اوـلـهـ مـرـتـيـنـ فـقـطـ وـلـكـنـ ذـكـرـ التـكـبـيرـ فـيـ اوـلـهـ
مـرـتـيـنـ فـقـطـ وـرـوـاهـ الـخـمـسـةـ فـذـكـرـوـهـ مـرـفـوـعـاـ.ـ تـخـرـيـجـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ.ـ الـحـدـيـثـ كـمـاـ هـوـ ظـاهـرـ - 00:01:47

اـمـاـكـمـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـ حـجـرـ رـوـاهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ.ـ فـقـدـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ صـحـيـحـهـ عـنـ اـبـيـ مـعـذـورـةـ اـنـ نـبـيـ اللـهـ عـلـمـهـ هـذـاـ الـاذـانـ.
وـابـنـ حـجـرـ اـخـتـصـرـ الـحـدـيـثـ.ـ وـنـسـوـقـهـ بـلـفـظـهـ - 00:02:10

عـنـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ النـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـهـ هـذـاـ الـاذـانـ اللـهـ اـكـبـرـ اـشـهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ
الـهـ اـشـهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ - 00:02:29

تـبـهـوـاـ يـاـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ اـنـ ذـكـرـ التـكـبـيرـ فـيـهـ مـرـتـيـنـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:02:46

حـيـ عـلـىـ الـصـلـاةـ مـرـتـيـنـ حـيـ عـلـىـ الـفـلـاحـ مـرـتـيـنـ زـادـ اـسـحـاقـ اللـهـ اـكـبـرـ لـاـ الهـ الاـ اللهـ اـسـحـاقـ هـوـ اـحـدـ رـوـاهـ هـذـاـ حـدـيـثـ تـبـهـوـاـ
اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ اـلـىـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـعـذـورـةـ فـاـنـهـ مـنـ الـاـهـمـيـةـ بـمـاـ كـانـ - 00:03:09

ابـنـ حـجـرـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ اـخـتـصـرـهـ فـقـالـ اـنـ النـبـيـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ عـلـمـهـ الـاذـانـ فـذـكـرـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـلـكـنـ ذـكـرـ
الـتـكـبـيرـ فـيـ اوـلـهـ مـرـتـيـنـ فـقـطـ اـقـولـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ - 00:03:30

بـوـبـواـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـقـوـلـكـمـ صـفـةـ اـذـانـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ صـفـةـ اـذـانـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـبـوبـ فـنـقـولـ التـرـجـيـعـ حـكـمـ التـرـجـيـعـ فـيـ
الـاـذـانـ التـرـجـيـعـ فـيـ الـاـذـانـ فـاـفـاظـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـاـفـاظـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:03:45

الـلـفـظـةـ الـتـيـ قـدـ تـكـوـنـ صـعـبـةـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـيـ لـفـظـ التـرـجـيـعـ وـقـدـ سـبـقـ الـحـدـيـثـ عـنـهـ وـبـيـانـهـ فـيـ درـسـنـاـ الـمـاضـيـ اـنـ كـنـتـمـ تـذـكـرـونـ
وـقـلـنـاـ سـلـمـكـمـ اللـهـ اـنـ التـرـجـيـعـ اـنـ يـقـولـ المـؤـذـنـ - 00:04:15

الـشـهـادـتـيـنـ بـصـوـتـ مـنـخـفـضـ يـسـمـعـهـ مـنـ بـجـانـبـهـ ثـمـ يـعـودـ يـرـجـعـ فـيـقـولـ الشـهـادـتـيـنـ بـصـوـتـ عـالـ هـذـاـ هـوـ التـرـجـيـعـ لـاـ حـظـتـمـ اـبـنـ حـجـرـ ماـذاـ
قـالـ عـلـمـهـ هـذـاـ الـاـذـانـ اللـهـ اـكـبـرـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ اـشـهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ - 00:04:37

اـشـهـدـ اـنـ لاـ الهـ الاـ اللهـ اـبـيـ حـجـرـ قـالـ فـذـكـرـ فـيـهـ التـرـجـيـعـ اـيـنـ التـرـجـيـعـ يـاـ اـخـوـانـيـ نـصـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـرـأـتـهـ عـلـيـكـمـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـحـذـورـةـ

علمه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول الله أكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:04:59

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يعود فيقول. هذا هو الترجيع يا اخوان ثم يعود فيقول هذا هو الترجيع - 00:05:14

ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين من جديد اشهد ان محمدا رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه مرتين من جديد هذا هو الترجيع اذن ما هو الترجيع - 00:05:28

احبتي في الله هو ان يرجع المؤذن بعد قوله الشهادتين بصوت منخفض لا يسمعه الا من بجانبه يعود فيجهر بصوت عال في الشهادتين من جديد الشهادتين جد. هذا اخواني يسمى الترجيع - 00:05:43

فوائد والمسائل الفوائد والمسائل. الفائدة الاولى اشتمل حديث ابي محدورة على امررين مهمين في الاذان على صفتين مهمتين في الاذان نحن قلنا في درسنا الماضي ان العمدة في احاديث الاذان حدثا - 00:06:04

عبد الله بن زيد محدورة رضي الله تعالى عنهم نقول يا اخوانني اشتمل حديث ابي محدورة على صفتين الأولى الترجيع والثانية تثنية التكبير احفظ يا طالب العلم احفظ يا طالب العلم - 00:06:32

حديث ابي محدورة الذي في صفة الاذان جاء بامررين بوصفين جديدين عن حديث عبدالله بن زيد ما هما سلمكم الرحمن؟ الاول الترجيع ذكر الترجيع والثاني تثنية التكبير اما الثاني مسألة التكبير فقد تكلمنا عنها في درسنا الماضي - 00:06:54

وسنعيدها باختصار اليوم ان شاء الله واما الترجيع فهو مسألتنا اليوم التي سنتحدث عنها باذن الله جل في اذن الله سلمكم الرحمن هذا هو هذى هي الفائدة الاولى الفائدة الثانية سلمكم الرحمن - 00:07:19

ما هو حكم الترجيع والمسألة الفقهية الثانية حكم الترجيع ما هو حكم الترجيع اكتبوا حفظكم الرحمن حكم الترجيع هذه المسألة من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء الترجيع في الاذان - 00:07:45

من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء وقد ذهب جمهور اهل العلم ذهب جمهور اهل العلم الى ان الترجيع سنة ذهب جمهور اهل العلم الى ان الترجيع سنة وهذا هو مذهب - 00:08:13

المالكية والشافعية والحنابلة الو مشروع ذهب جمهور اهل العلم الى مشروعية الترجيع ودليلهم حديث لا ولديهم حديث الباب يشرع للمؤذن ان ان يرجع بذكر الشهادتين بعد ان صوته بهما والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله - 00:08:41

والقول الثاني وقول الاحناف قول الاحناف وقد ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع بعدم وروده في حديث عبد الله الذي تحدثنا عنه الدرس الماضي - 00:09:16

من ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع واستدلوا بعدم وروده في حديث عبدالله بن زيد لک استدلوا احبتي في الله بحالا رضي الله تعالى عنه كان يؤذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم دون ترجيع - 00:09:50

دون ترجيع لم يرد ان بحالا كان يرجع في الاذان هذى احبتي في الله هي ادلة الاحناف والراجح والله تعالى اعلم والراجح والله تعالى اعلم هو مذهب جماهير اهل العلم - 00:10:13

الراجح جماهير اهل العلم بصحة الحديث الوارد في الترجيع في صحة الحديث الوارد في الترجمة الحديث كما قلت لكم في صحيح مسلم وانا ذكرت لكم بالامس في مسألة تثنية التكبير - 00:10:36

مسألة تثنية التكبير هذه ذهب ابن القطان والامام النووي ويفهم من كلام الشيخ الالباني الى انها غير محفوظة تثنية التكبير اما الترجيع والحديث في الصحيح في صحيح مسلم والحديث في صحيح - 00:10:54

الامام مسلم نعم الترجيع ثابت وقد اجاب الاحناف عن هذا الحديث بانه منسوخ اجابوا بأنه منسوخ والله المسألة الثاني احبتي في الله المسألة الثانية هل الترجيع يكون بصوت منخفض او بصوت مرتفع - 00:11:11

هل الترجيع يكون بصوت منخفض صوت مرتفع يعني المؤذن حينما يؤذن بالشهادتين بصوت عالي في كلا المرتين او بصوت منخفض في الاولى هذه المسألة اخوانني محل خلاف عند العلماء هذه المسألة - 00:11:44

ايضا محل خلاف عند العلماء على قولين مشهورين اما القول الاول فانه يرجع بصوت مرتفع كصوت الاذان رجع صوت مرتفع كصوت الاذان واستدلوا برواية عند ابي داود لحديث ابي محنوزة - [00:12:05](#)

وفيها انه مد الصوت وهذا يدل على ان الترجيح يكون بصوت الاذان لا بصوت منخفض القول الثاني احبتني في الله والقول الاكثر ان ذكرى الشهادتين يكون بصوت منخفض ثم يرجع ويرفع صوته - [00:12:29](#)

بذكر الشهادتين واستدل هؤلاء ايضا في بعض روایات حديث ابي محنوزة فيه انه صلى الله عليه وسلم قال ثم ارجع صوتك بها وهذا اللفظة صحيحة جمع من العلماء منهم النووي - [00:12:55](#)

الالباني فيما اظن والله تعالى اعلم والاقرب ان الترجح يكون بصوت منخفض والاقرب ان الترجيع يكون بصوت منخفض اذا خلاصة المسألة يا اخواني الترجيع مشروع خلافا للاحناف والترجيع يكون بصوت - [00:13:22](#)

منخفض ورود رواية في ذلك والله تعالى اعلم ايضا احبتني في الله المسألة الثالثة تربيع التكبير وهذه مسألة مضت وبسطنا القول فيها في الدرس الماضي لكن نعيدها لأن حديث ابي محنوزة - [00:13:48](#)

اشتمل عليها واقول سلمكم الرحمن جمهور العلماء على تربيع التكبير ذهب جمهور العلماء الى التكبير اذا ان السنة ان تأتي بالتكبير مربعا معها مع جواز الثنائية واستدلوا احبتني في الله بحديث عبد الله بن زيد - [00:14:08](#)

كذلك استدلوا كذلك استدلوا بفعل اهل مكة ومؤذنو مكة يربعون التكبير ولم ينكر عليهم احد من الصحابة في الموسام ولم ينكر عليهم احد من الصحابة في الموسام بينما ذهب المالكية - [00:14:37](#)

ذهب المالكية كما ذكرنا بالامس او بالدرس الماضي بباب المالكية الى ان التكبير يكون مرتين اذا ذهبوا الى تثنية التكبير الى ان المشروع وتثنية التكبير ذهبوا الى ان المشروع هو - [00:15:00](#)

تثنية التكبير واستدلوا سلمكم الرحمن في حديث ابي محنوزة استدلوا بحديث ابي محنوزة وعمل اهل المدينة استدلوا بحديث ابي محنوزة وعمل اهل المدينة وذكرنا احبتني في الله ان كنتم تذكرون في الدرس الماضي - [00:15:24](#)

ما ذكره الامام احمد وغيره ان كل هذه الصفات مشروعه ان السنة المقدم هو تربية التكبير وان كنتم تذكرون ذكرنا وذكرت اشرت الى ذلك قليل لأن لفظ التكبير تكلم فيه ابن الخطاط وغيره - [00:15:49](#)

من العلماء يشاروا الى انه غير محفوظ ولا سيما ان روایات صحيح مسلم روایة صحيح مسلم جاء فيها التربية في حديث ابي معدورة جاء فيها التربيع فضلا عن روایات الاخرين - [00:16:14](#)

روايات الاخرين لاحظ ابن حجر ماذا قال نهاية تحرير الحديث ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين. ورواه الخمسة ذكروه مربعا كل من روى الحديث يا اخواني غير صحيح غير مسلم - [00:16:35](#)

خمسة الحديث يعني اصحاب السنن الاربعة والامام احمد رروا الحديث بلفظ التكبير اربع مرات وحتى مسلم في بعض الروایات التي ذكرها ايضا ذكر التكبير اربعة وهذا يجعلنا اخواني نذهب الى القول - [00:16:55](#)

لان التكبير هو المقدم وهو المستحب مع مشروعية التثنية كما اشار الى ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى رحمة واسعة هذه سلمكم الرحمن هي مسائل حديث ابي محنوزة والمسائل اليوم سهلة - [00:17:16](#)

ولله الحمد ننتقل معكم احبتني في الله او اقرأ عليكم شيخ الاسلام رحمة الله اقرأ عليكم شيخ الاسلامي ابن عبد البر وغيرهم في مسألة الترجم دي مسألة الترجيح الخلاف بين حديث عبد الله بن زيد - [00:17:41](#)

وحديث هذه محنوزة قال ابن عبد البر وتأملوا الى مقالة ابن عبد البر الكلام الذي سأراؤه عليكم الان يا اخواني في مسألتي الترجيع والتكبير. وهذه للروایات ما الذي نقدمه؟ وما الذي لا نقدمه - [00:18:21](#)

وهل نرد شيئا او لا قال ابن عبد البر ذهب احمد واسحاق وداود وابن جرير الى ان ذلك من الاختلاف المباح يعني الى ان الترجيع مشروع وعدم الترجيع مشروع تثنية التكبير مشروعه - [00:18:41](#)

وتربيع التكبير مشروع فان ربع التكبير الاول في الاذان او زناه او رجع في التشهد او لم يرجع او ثنى الاقامة او افردا كلها الا قد قامت

الصلوة فالجميع جائز. فالجميع جائز. هذا كلام من؟ كلام الحافظ - 00:19:00

ابن عبد البر نقله عن احمد واسحاق بن رهوي وداود الظاهري وبن جرير وغيره قال ابن تيمية رحمه الله قال شيخ الاسلام واما الترجيع وتركه وتتبنيه التكبير وتربیته تتبنيه الاقامة وافرادها هذه ستأتي في حديث انس بعد قليل - 00:19:22

وقد ثبت في صحيح مسلم والسنن حديث ابي محدورة الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان عام فتح مكة حديث ابي محدورة يا اخواني متاخر عن حديث عبد الله بن سعيد - 00:19:49

يقول شيخ الاسلام اذا كان كذلك فالصواب مذهب اهل الحديث ومن وافقهم وهو توسيع كل ما ثبت عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه لا يكرهون شيئاً من ذلك اذ تتبع صفة الاذان والاقامة - 00:20:06

يتتنوع صفة القراءات والتشهدات ونحو ذلك انظر ما اجمل كلمة شيخ الاسلام يقول وليس لاحد ان يكره ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته وليس لاحد ان يكره - 00:20:31

ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته يقول ايضاً شيخ الاسلام تنبهوا لهذه الفائدة اللطيفة يقول ومن تمام السنة بمثل هذا ترجيع تتبنيه التكبير كذلك افراد الاقامة وسيأتي ذكرها - 00:20:50

قل ومن تمام السنة في مثل هذا في مثل هذه الاشياء ان يفعل هذا تارة وهذا في مكان وهذا في مكان. لأن هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره - 00:21:10

قد يفضي الى ان يجعل السنة بدعة لو ان اليوم احد الاخوة الذين يشاهدون الدرس اذن للظهور فرجع وثنى التكبير لقام عليه اهل حيه وجماعة مسجده. ان لم يكونوا على بصيرة بهذه المسألة - 00:21:29

هذه الكلمة يقولها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ينهجر السنة هجر صفة من صفاتهابني هاجر سنة وردت في الاذان وتركتها وعدم العمل بها يفضي الى جعلها في اذهان الناس ماذا؟ بدعة - 00:21:52

يجعلها الناس يقول والمستحب واجباً. يعني يفضي ان يجعل السنة بدعة. والمستحب اجبن ويفضي ذلك كيف يعني هو المستحيل بواجب؟ يعني يرى الناس ان ترجيع التكبير واجب ولا يجوز لك ان تخالفه وهذا مستحب وليس واجب - 00:22:10

ويفضي الى التفرق والاختلاف الكلمة الاخيرة من شيخ الاسلام حقيقة اعجبتني لماذا لان العلماء يقولون من زاد علمه قل انكاره بعض الناس يغافل الاقوال والبساط في نقل كلام العلماء وخلافهم. هذا يفضي الى تفريق الامة. لا والله يا اخوة - 00:22:30

ان المتأمل والناظر في مسألة ذكر الاقوال ذكر الصفات المشروعة تتبع السنن الواردة عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ترى هذا يفضي الى الاجتماع الى الاختلاف ويقلل من الفرقة - 00:22:57

لانك والانني سيعذر بعضاً بعضاً. وسيحسن بعضاً بعضاً. فاراك تؤذن بهذه الطريقة اراك تسبح بهذه الطريقة اراك تصلي بهذه الطريقة فاعذر وتعذرني اما يا اخواني الجمود على قول واحد - 00:23:15

وتترك الاقوال الاخرى الجمود على صفة معينة سنة معينة. وتترك السنن الاخرى يفضي الى اي شيء. يفضي الى انكاري عليك وانكارك علي والكارثة الكبرى والمصيبة العظمى ان يفضي الى تبديع لك وتبديعك لي - 00:23:38

وهذا ظاهر ظاهر اليوم والله ذلك قد يقول بعض الناس لماذا تذكر مذهب الائمة الاربعة وتقول وتزيد يعني تتعينا وكان دين واحد ففرقتمونا لا ما فرقناكم وذكر هذه الاقوال من اجل الاجتماع لا من اجل الاختلاف - 00:23:59

انا حينما اعلم اعلم ان في المسألة وينصره دليل اعذر من يفعل هذا ومن يقوم به. لكننا اذا ظللت جاهلاً ولا اعرف الا قولي وان قول شيخي فاني ساحكم على المخالفين - 00:24:22

بالخطأ البطلان والمصيبة. والبدعة الضلال والله المستعان والله المستعان لذلك حقيقة كلمة شيخ الاسلام اعجبتني جداً مستمعنا كلمتي احد ثمار شيخ الاسلام وهو الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله قال العبادات الواردة - 00:24:41

على وجوه متعددة ترجيع التكبير عدم ترجيع الشهادتين افراد الاقامة وتتبنيتها كما سيأتي في حديث انس بعد قليل ان شاء الله يقول الحافظ ابن رجب العبادات الواردة على وجوه متعددة يجوز فعلها على جميع تلك الوجوه - 00:25:06

الواردة فيها من غير كراهة بعضها وان كان وتبه وان كان بعضها افضل من بعض ان كان بعضها افضل من يقول الحافظ وان
كان بعضها افضل من بعض. لكن هل الافضل - [00:25:29](#)

المداومة على نوع منها او فعل جميع الانواع في اوقات شتى يقول ظاهر كلام الاصحاب يعني اصحاب احمد الاول واختار تقي الدين
يعني شيخ الاسلام ابن تيمية الثاني لان فيه اقتداء بالنبي صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا ترى كان يدندن حوله الشيخ الالباني كثيرا
رحمه الله - [00:25:49](#)

ان يفعل الانسان يعني صيغ التسبيح ينوع بينها دعاء الاستفتاح ينوع فيه وغير ذلك من العبادات التي وردت في صفات متنوعة
متعددة. نعم انتقل معكم اخوانى حديث انس الذي له تعلق بما ذكرته انفا من كلام ابن تيمية رحمه الله - [00:26:13](#)
قال الحافظ ابن حجر وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال امر بلال عفوا قال الحافظ ابن حجر امر بلال ان يشفع الاذان
ويؤثر الاقامة الا الاقامة يعني قوله قد قامت الصلاة - [00:26:41](#)

متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء وللنمسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حديث الذي اورده الحافظ ابن حجر من حديث
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - [00:27:13](#)

امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة الا الاقامة يعني قوله قد قامت الصلاة قال متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء يعني الا الاقامة
قال وللنمسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلا - [00:27:32](#)

تخریج الحديث لا يحتاج الى تخریج اما رواية النمسائي فهي صحيحة باسناد صحيح. رواية النمسائي صحيحة قال امر بلال ما معنى
قوله امر بلال او من الذي امر بلال الذي امر بلال والنبي صلوات ربى وسلامه عليه - [00:27:49](#)
بدليل رواية النمسائي لذلك ذكرها الحافظ ابن حجر عفوا ابن حجر ليس تكثرا يا عمر. ذكر رواية النمسائي. لا وانما ليعلمك ولعلمك ان
قوله امر بلال ترى الذي امره هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

تأملت الى دقة كلام الحافظ ابن حجر ودقة اختيار الحافظ ابن حجر للألفاظ والروايات والزيادات التي يذكرها في الباب قال
وللنمسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم ليفسر لفظ الصحيحين - [00:28:28](#)

اللي يفسر لفظ الصحيحين قوله ان يشفع الاذان ما معنى ان يشفع الاذان ان يجعله شفعا بان يكرر الجمل تكرارا زوجيا كرر جمل
تكرار زوجي والمراد بالاذان اكثر الاذان انه اخر جملة في الاذان وهي لا الله الا الله مرة واحدة - [00:28:47](#)

مرة واحدة تقال يعني ان يشفع الاذان اكثر جمل الاذان شفع لا وتر قوله ويؤثر الاقامة. اذا قوله يشفع الاذان ان يجعله شفع بان يكرر
الجمل تكرارا زوجية وقوله ان يؤثر الاقامة ان يجعلها وترا - [00:29:12](#)

بان لا يكرر جملها فتكون فردية وتر فردية وكذلك المراد اكثر الاقامة لان التكبير فيها التكبير في الاقامة كفى ولفظة قد قامت الصلاة
شفع كما سيأتي ذكره هذا الحديث احتبti في الله اشتمل على جملة من المسائل. اما المسألة الاولى - [00:29:36](#)

اكتبه سلمكم الرحمن السنة الاذان هي الشفع كما جاء ذلك في هذا الحديث وقد قال امر بلال ان يشفع الاذان
السنة في الاذان السنة في الاذان هي الشفع - [00:30:08](#)

المسألة الثانية يا اخوان ما هي السنة في الاقامة ما هي السنة في الاقامة هل السنة في الاقامة ان يجعلها شفعا او ان يجعلها وترا
الاقامة اقامة الصلاة الحديث الذي معنا - [00:30:40](#)

دل على افراد الاقامة ان تكون وترليس كذلك لكن هذه المسألة سلمكم الرحمن من مسائل التي اختلف فيها العلماء على قولين
مشهورين وبعضهم يجعلها على اربع اقوال وبعضهم يجعلها اربع اقوال - [00:31:03](#)

يقول سلمكم الرحمن ما هي السنة في الاقامة؟ هل السنة في الاقامة ان تشفع ام السنة في الاقامة الافراد السنة الاقامة الافراد هذه
المسألة يا اخوانى مما وقع فيها خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى - [00:31:25](#)

رحمة واسعة القول الاول في هذه المسألة احتبti في الله ان الاقامة السنة فيها الافراد استدالا بهذا الحديث وهذا مذهب جمهور اهل
العلم ذهب جمهور اهل العلم الى ان السنة في الاقامة هي الافراد - [00:31:47](#)

وهذا سلمكم الرحمن مذهب جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية قالوا السنة الاقامة هي الافراد طبعا على خلاف يسير بين الشافعية والمالكية يفردون يسنون التكبير والشافعية يسنون التكبير ويفردون - [00:32:18](#)
الباقي يفردون الباقي اما المالكية يفردون يفردون الاقامة كلها باستثناء التكبير والشافعية يفردون الاقامة كلها استثنائي التكبير وقد قامت الصلاة يعني اخواني نقع في اشكال نقول القول الاول قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية. ذهبا الى ان السنة هي افراد الاقامة - [00:32:51](#)

استدلا بحديث انس امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة فهؤلاء يقولون السنة في الاقامة الايتار الافراد المالكية قالوا كل الفاظها تفرد حتى قد قامت الصلاة تقال مرة واحدة باستثناء التكبير الشافعية قالوا كل الاقامة تفرد باستثناء التكبير وقد قامت الصلاة - [00:33:27](#)

هذا القول الاول. وارجو ان يكون واضحا وهذا هو القول الاول احبتني في الله الشافعية والمالكية قالوا السنة هي افراد الاقامة باستثناء التكبير عند المالكية والتكبير وقد قامت الصلاة عند الشافعية رحمهم الله - [00:33:53](#)
الثاني في هذه المسألة احبتني في الله والقول الثاني في هذه المسألة احبتني في الله هو قول الاحناف القول الثاني في هذه المسألة الاحناف. القول الثاني في هذه المسألة قول الاحناف نعم - [00:34:17](#)

وقد ذهب الاحناف رحمهم الله الى ان السنة تثنية الاقامة ذهب الاحناف رحمهم الله الى ان السنة المشروع في الاقامة والثنية يعني وليس الافراد تكون الاقامة تشبه ماذا بها المانع بما ان تثنية الاقامة ان تكون الفاظ الاقامة كالفاظ الاذان - [00:34:42](#)

ويضاف عليها قد قامت الصلاة يكون مجموع الفاظ الاقامة عند الاحناف سبعة عشر لفظة او سبع عشرة لفظة سبع عشرة الف واستدلوا احبتني في الله استدل الاحناف بحديث عبد الرحمن او حديث ابن أبي ليلى - [00:35:19](#)

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاذن مثني مثني هذا الحديث يا اخواني رواه الدارقطني امر امر النبي صلى الله عليه وسلم بها الفاذن مثني مثني واقام مثني - [00:35:50](#)

امر بلال فاذن مثني واقام مثني هذا الحديث احبتني في الله يدل على ان الاقامة مثني هذا الحديث رواه الدارقطني والبيهقي بأسناد صحيح بأسناد صحيح جمع من اهل العلم منهم العلامة الالباني رحمه الله - [00:36:11](#)

وهو ظاهر صنيع شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد هذا الحديث اخواني صحيح عند جمع من العلماء ولفظ الحديث حديث عن حديث ابن أبي ليلى انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا - [00:36:43](#)

فاذن مثني واقام مثني قد تكون جديدة على بعض الطلاب ان الاقامة ارد بلفظ التثنية نعم تكون جمل الاقامة كجمل الاذان هذا الحديث اخرجه البيهقي والدارقطني بأسناد صحيح صحيحة جمع من - [00:37:02](#)

العلماء قالوا يا كرام هذا الحديث وغيره ينسخان حديث بلال في افراد الاقامة الاحناف يرون الشافعي او تثنية الاقامة وكيف اجاب عن حديث بلال وهو في الصحيح؟ قالوا هذا الحديث ينسخه - [00:37:25](#)

هذا الحديث ينسخه حديث ابن أبي ليلى وكذلك حديث ابي محنوزة علمي الاذان وامري بـ تثنية الاقامة حديث ابي محنوزة قالوا يا كرام هذا الحديث ينسخ لان حديث ابيه محنوزة جاء في اخر - [00:37:58](#)

في فتح مكة الو هذا يدل على انه ناسخ لحديث هلال والامام احمد رحمة الله انكر القول بالنسخ لو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا محنوزة الاذان في مكة - [00:38:19](#)

وقد رجع الى المدينة رضي الله آآصلي الله عليه وسلم واقر بلالا على اذنه واقامته في افراد الاقامة ولم ينكر عليه ان لم يغير وهذا يدل على - [00:38:45](#)

ضعف القول بالنسخ يدل على وقع في القول بالنسخ. نعم يدل على ضعف القول بالنصف هذا احبتني في الله ما ذهب اليه الاحناف القول الثالث احبتني في الله في هذه المسألة قول الحنابلة - [00:39:01](#)

القول الثالث في هذه المسألة هو قول الحنابلة وهو ان الاقامة على التخيير بين الافراد والتثنية وهو ان الاقامة على التخيير بين

الاقامه والثنينيه بين الاقامه والثثنية هذا احبتني في الله - 00:39:24

ومذهب الحنابلة جمعا بين الاحاديث جمعا بين الاحاديث اذا احبتني في الله القول الثالث في هذه المسألة وقوله الاحناف وقول
الاحناف الاحناف ذهبوا سلمكم الرحمن فقط اقول احبتني في الله نعم - 00:39:48

قول الحنابلة قالوا سلمكم الرحمن الاقامه على التخيير بين الافراد والثثنية الاحناف قالوا بثنية الاقامه وقلنا استدلوا بحديث ابن
ابي ليلى واستدلوا بحديث ابي محدورة حديث ابي محدورة احبتني في الله صحيح - 00:40:15

رواه الدارقطني وغيره. يعني احدى روایات حديث ابي محدورة انه امره بتقنية علمه ثثنية الاقامه اذا ذي محدورة الذي ذكرته
استدلالا لقول الاحناف ان الاحناف الذين يرون ثثنية الاقامه استدلوا بحديث ابن ابي ليلى عند الدارقطني وبهذا باسناد صحيح -

00:40:37

انه صلى الله عليه وسلم امر بلا فاذن مثني واقام مثني كذلك حديث سلمكم الرحمن ابي محدورة وفيه علمي الاذان امرني بثنية
الاقامه هذا الحديث احبتني في الله حديث صحيح - 00:41:00

حديث صحيح كما قال الالباني رحمه الله تعالى وحديث ابن ابي ليلى كذلك انه صحيح حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى حديث عبد
الرحمن ابن ابي ليلى نعم نقول احسن الله اليكم - 00:41:16

ما هو الراجح في هذه المسألة اخواني في هذه المسألة حقيقة هو ان كلا الصورتين جائز هو ان كلا الصورتين جائز لا يجوز ثثنية
الاقامه ويجوز افراد الاقامه الا ان الافراد مقدم - 00:41:36

الا ان الافراد مقدم نقول اخواني القول الراجح هو قول الحنابلة في هذه المسألة جمعا بين الاحاديث وفيه اعمال
وعمل بكل ما ورد عن النبي صلوات ربی - 00:41:58

والسلام عليکم. ولقد ذكرته ونقلت لكم احبتني في الله كلام الامام احمد في هذه المسألة ونقلت لكم كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة
ان هذه الصور كلها واردة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن نغلب الغالب - 00:42:16

نغلب الغالب كما كان غالبا يغلب الغالب هو افراد الاقامه فنغلبها الغالب تربيع التكبير نغلبهم لكن لو ثنينا
التكبيرة ورجعنا وثنينا الاقامه يكون هذا جائز نعم جائز - 00:42:32

بل اقول كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكما قال حافظ ابن رجب الحنبلي يا كرام انه ينبغي علينا ان نظهر هذه السنن حتى لا تموت
وحتى لا يظن انها مخالفة للدين وحتى لا تصبح - 00:42:57

السنة الامر المستحب يصير واجبا. اذا احبتني في الله خلاصة هذه المسألة مسألة خلاصة هذه المسألة مسألة ثثنية الاقامه انها مسألة
خلافية بين اهل العلم فقد ذهب الجمهور الى ان - 00:43:14

الاقامه يكون للافراد وهو قول المالكيه وقول الشافعية الا ان الشافعية قالوا يفرد الاذان الاقامه الا قوله الا التكبير وقد
قامت الصلاة المالكيه قالوا فقط التكبير والباقي يفردهم - 00:43:31

بينما ذهب الاحناف الى ان سنة في الاقامه يتثنىها استدالا بحديث ابي محدورة واستدالا احبتني في الله في حديث استدالا
بحديث ابي محدورة واستدالا في حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى واستدالا - 00:43:50

في حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى. بينما الثالثة هذه مسألة وهو قول الحنابلة رحمهم الله تعالى قالوا يا اخواني الاقامه على
التخيير بين الافراد والثثنية جمعا بين الاحاديث حديث انس - 00:44:15

حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى وحديث ابي محدورة. فنعم من كل هذه الصفات الواردة فنعمل كل هذه الصفات الوالدة وفي ذلك يا
اخواني اعمال لكل هذه الصفات التي وردت وهذا ما نصره بفقرة الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبدالباسط - 00:44:34

ومن رجب وعلماؤنا المعاصرین من المتأخرین كالشيخ الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة رحمة الله تعالى رحمة واسعة هذه هي
المسائل التي تضمنها ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامه - 00:44:56

نكتفي بهذا القدر سائرين الله جل في علاه تعالى وتقدس في علي السماء ان يتقبل منا ومنكم. وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول

والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين - 00:45:22